

التوافق الزوجي لدى الأزواج العمانيين في ضوء بعض المتغيرات

فوزية بنت عبد الباقي الجمالية
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

الملخص

بحث هذه الدراسة تأثير كل من عمر الزوجين ومدة الزواج وإيجاب الأطفال على درجة التوافق الزوجي، وقد اشتمت الباحثة عينة مكونة من ١٦٢ زوجا وزوجة (بواقع ٨١ زوجا، و٨١ زوجة)، بطريقة عشوائية ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٤٥ سنة، وطبقت عليهم اختبار التوافق الزوجي الذي أعدته الباحثة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الزوجين، كما وجدت فروقا دالة إحصائية في متغير العمر الزمني لدى الأزواج في الفئة العمرية من ٣١-٤٥ سنة، ومن ١٤-٤٥ سنة، لصالح الأزواج الأكبر سنا، كما لم يتأثر التوافق الزوجي بمدة الزواج، وإيجاب الأطفال. وقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات التربوية المنبثقة من نتائج الدراسة.

*Marital Adjustment in Omani Husbands and
Wives in the Light of Some Variables*

By
Fawzia A. Aljamali
Sultan Qaboos University

Abstract

This study aimed to compare Omani husbands and wives perceptions about marital adjustment and investigate the effect of their age, period of marriage and getting children on their marital adjustments. The randomly selected sample included 162 (81 husbands and 81 wives). The researcher designed and validated a scale to measure marital adjustments for Omani husbands and wives and administrated it to the sample. The results of the study showed that there was no effect of the period of marriage or getting children on marital adjustment of husbands and wives. There were significant differences in marital adjustment due to age in favour of those who are at the age of 41 years and older. Conclusions were made based on the results of the study.

المقدمة

قال تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"
صدق الله العظيم (٢١: سورة الروم).

يعد الزواج من أسمى وأعمق العلاقات الإنسانية التي تجمع بين الرجل والمرأة اللذين يمثلان الدعامة الأساسية لبناء الأسرة، والزواج يتضمن جانبين: جانباً اجتماعياً وآخر بيولوجياً، والذي يهتما في هذه الدراسة هو الجانب الاجتماعي. وبعد الاختيار الزوجي من أخطر القرارات التي يتخذها الفرد في حياته، ففشله في اختيار شريك الحياة يعني فشلاً وانهاياً لمؤسسة اجتماعية مهمة (الأسرة)، كان قوامها الاستمرار والاستقرار، ورعاية الأبناء. ويعتمد الزواج الناجح على عدة اعتبارات ينبغي مراعاتها لدى كل من الزوجين، ومن هذه الاعتبارات مدة الزواج، حيث يرى Barron وزملاؤه (1998) أن العلاقة طويلة المدى بين الزوجين هي مؤشر على الرضا عن الزواج، فاستمرار العلاقة الزوجية لفترة طويلة يعكس شعور كل من الزوجين بالثقة والأمن. كما أن إيجاب الأطفال يتيح للزوجين الشعور بالوالدية، وهو شعور يزيد من الرضا عن العلاقة الزوجية. وقد يتيح إيجاب الأطفال للزوجين فرص الترابط والتقبل المشترك والرضا عن العلاقة الزوجية بسبب حبهما المشترك للأطفال، وكذلك مسئوليتهم المشتركة في تربيتهم ورعايتهم.

مفهوم التوافق الزوجي

تعددت مفاهيم التوافق الزوجي؛ فالبعض يراه استعداداً للحياة الزوجية والحب المتبادل بين الزوجين، وتصميم كلاهما على مواجهة المشكلات المادية والاجتماعية، والحرص على دوام العلاقات الزوجية، وهذا التعريف يتفق مع ما توصل إليه كل من عبد المعطي ودسوقي (١٩٩٣). ويقصد بالتوافق الزوجي (Marital Adjustment) بأنه حالة التالف بين الزوجين واتفاقهما على أمور المنزل مع تقبل كل منهما للآخر. ويعرفه مرسى (١٩٩٥) بأنه "قدرة كل من الزوجين على التوافق مع الآخر ومع مطالب الزواج، ونستدل عليه من سلوكيات كل منهما في إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، ومواجهة الصعوبات" (ص ٢٠٨). ويرى كفاقي (١٩٩٩) أن التوافق الزوجي هو أحد أنماط التوافق الاجتماعي التي يسعى من خلاله الزوج إلى أن يقيم علاقات منسجمة مع الزوج الآخر. وأكد على

أن التوافق الزوجي هو أن يجد كل من الزوج والزوجة في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاته، مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج. أما شوقي وعبد الله (١٩٩٩) فقد عرفا التوافق الزوجي بأنه محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام حاجات الآخر وأهدافه، والتعبير التلقائي عن المشاعر والاتفاق على الأدوار والمسئوليات والتعاون في صنع القرارات وحل المشكلات وتربية الأبناء، هذا وعرف كل من زعتر (٢٠٠٠) وعبد الكريم (٢٠٠١) مفهوم التوافق الزوجي على أنه يحقق منفعة مشتركة، وهو وسيلة للتعاون الاقتصادي والتجاوب العاطفي، بالإضافة إلى القدرة على نحو شخصية كل من الزوجين معاً في إطار الاحترام والتفاهم والثقة المتبادلة، وقدرة الزوجين على تحمل مسؤولية الزواج وحل مشكلاته.

هذا وترى مرسى (٢٠٠٤) أن التوافق الزوجي هو: علاقة متبادلة ومتوازنة بين شخصين (الزوج والزوجة) لكل منهما خصائصه الشخصية، وعلى قدر تفاهم كل منهما للآخر باستخدام مهارات التواصل وإمكانات التفاعل يكون التوافق الزوجي. ويضيف الخولي والعقاد (٢٠٠٢) أن التوافق الزوجي يتكون من خمسة مكونات أساسية هي:

١. الاختيار الزوجي.
٢. التوافق الأسري.
٣. النضج الانفعالي.
٤. النضج العاطفي.
٥. العلاقات الشخصية الفاعلة.

كما ترى أبو سوسو (٢٠٠١) أن التوافق الزوجي هو الرضا عن المنزل والمودة والرحمة والحب والقدرة على تبادل الآراء والاتفاق النفسي بين الزوجين في الموضوعات المختلفة والتفاهم بينهما وكذلك العلاقات الاجتماعية السوية والاستقرار الاجتماعي.

وعلى أساس ما تقدم، تعرف الباحثة التوافق الزوجي في هذا البحث بأنه: درجة التقبل بين الزوجين والتواءم بينهما في مجالات الحياة الأسرية، ورضا كل منهما عن الآخر، والمحبة القائمة بينهما، والشعور بالسعادة والراحة النفسية، فضلاً عن وجود علاقات منسجمة بين الزوجين والتالف بينهما وتقاربهما واتفاقهما في الآراء.

العوامل التي تسهم في تحسين التوافق الزوجي

تعددت العوامل التي تسهم في التوافق بين الزوجين ومن أهمها الإدراك الإيجابي لسلوكيات كل من الزوجين للآخر، وتشابه توقعاتهما، ويؤكد كل من بارتون وبارتون (Barton & Barton, 1983) على أن توقعات كل من الزوجين للآخر تؤثر على ردود أفعالهما، ويتم التفاعل بينهما على أساس ما يتحقق من هذه التوقعات.

ويستمر التوافق الزوجي بين الزوجين، حينما يتسم التفاعل بينهما بالتعاون والمودة والتماسك، بحيث يجد كل منهما ربحاً من هذا التفاعل (Susman & Slermetz, 1986). كما يؤدي التعاطف بين الزوجين دوراً مهماً في تحقيق التوافق الزوجي؛ فالتعاطف بينهما ينمي الحب كما ينمي المودة، إذ لا يوجد تعاطف من غير حب، ولا حب بدون تعاطف. ومن ثم فإن التعاطف يعد أحد أهم جوانب التوافق الزوجي.

كما أن المسيرة بين الزوجين تساعد على تحقيق التوافق الزوجي بينهما، ويؤكد عثمان (٢٠٠١) على أن المسيرة في الحياة الزوجية هي مجاهدة كل من الزوجين على أن يدرك ويقوم ويحكم ويعتقد ويسلك في اتجاه يتفق فيه مع الآخر. وفيما يلي عرض مفصل للعوامل التي تسهم في تحسين التوافق بين الزوجين؛ ويؤثر دخل الأسرة في العلاقة بين الزوجين، كما تتأثر هذه العلاقة بطريقة اختيار الزوجين لبعضهما البعض؛ فالاختيار القائم على المحبة والتكافؤ قد يدوم أكثر من الزواج غير المتكافئ. ولخص مرسي (١٩٩٥) تلك العوامل كالآتي:

١- **الوالدان:** اللذان يؤثران على قرارات أبنائهما في الزواج بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٢- **الأصدقاء:** يتأثر اختيار الشباب للزوج أو الزوجة بأراء أصدقائهم؛ فمعظمهم يستشيرون أصدقائهم المقربين عند اتخاذ قرار الزواج.

٣- **الدين:** يسهم الدين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على قرارات الشباب باختيار الزوج أو الزوجة، لأن الديانات تحدد مواصفات الزوج الصالح والزوجة الصالحة.

- ٤- **العادات والتقاليد:** تؤثر العادات والتقاليد على قرارات الشباب باختيار الزوج أو الزوجة، مثل تمسك بعض العائلات بعدم زواج الأبناء من خارجها.
- ٥- **وسائل الإعلام:** تسهم وسائل الإعلام في اختيار الشباب لأزواجهم أو زوجاتهم؛ حيث يتأثر الشباب بما يشاهدونه من أفلام وبرامج، وما يقرؤونه من كتب ومجلات وصحف عندما يفكرون بالزواج.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الزوجي لما له من أهمية كبيرة في الاستقرار الأسري. ومن هذه الدراسات، دراسة كل من: عبد الرحمن ودسوقي (١٩٨٨) التي تناولت التنبؤ بالتوافق الزوجي، حيث هدفت إلى التعرف على أهم العوامل التي قد تسهم في تحقيق التوافق الزوجي لدى كل من الزوجين، وقد قارنت الدراسة بين الأزواج والزوجات في عوامل التوافق الزوجي مثل العمر والمستوى التعليمي والخلفية الأسرية وخبرات الطفولة والعلاقة بالوالدين، كما قارنت بين الزوجين في بعض السمات مثل السمة الاجتماعية، والثبات الانفعالي. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٨ زوجاً وزوجة - ٨٢ زوجاً و ٨٦ زوجة - وهذه العينة متجانسة من حيث العمر وفترة الزواج وعدد أطفال كل أسرة. وقد تم تطبيق مقياس التنبؤ بالتوافق الزوجي، الذي أعده الباحثان وتحققا من صلاحيته على أفراد عينة الدراسة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين وغير المتوافقين زوجياً في المستوى التعليمي، حيث أن عدم التكافؤ في التعليم بين الزوجين يقلل من توافقهما الزوجي مما يؤكد على أهمية المستوى التعليمي للزوجين في توافقهما الزوجي. وأن فترة الخطوبة تلعب دوراً مهماً في التوافق الزوجي. وأن الأزواج والزوجات ذوي العلاقة القوية بأبائهم كانوا أكثر توافقاً عن هؤلاء الذين تربطهم علاقات ضعيفة بأبائهم. كما أن لموافقة الأسرة على الزواج دوراً مهماً في تحقيق التوافق بين الزوجين.

أما دراسة رزق (١٩٩٠) فقد استهدفت دراسة ظاهرة زواج الجامعية من غير متعلم، باستخدام المنهج الإكلينيكي لمعالجة ظاهرة زواج الجامعيات بغير المتعلمين، وهذه الدراسة اعتمدت على التحليل النفسي لمعرفة الجوانب الشعورية واللاشعورية المرتبطة بهذه الظاهرة. وتكونت عينة الدراسة من ٥ طالبات جامعيات تم اختيارهن بطريقة قصدية وجميعهن من جامعة المنصورة

بمصر، حيث كن متزوجات من أزواج غير متعلمين (أصحاب محلات ومعارض صناعية) وتراوح أعمار أفراد العينة بين ١٨ - ٢٧ سنة، بينما تراوحت مدة زواج أفراد العينة من ٢ إلى ٧ سنوات. وبعد إجراء المقابلات الإكلينيكية لكل فرد من أفراد عينة الدراسة وتحليل نتائج هذه المقابلات تبين أن: المفحوصات كن مثبتات على صورة أب ضعيف سلمي، عاجز، يتسم تفكيره بالضحالة، وعدم النضج، وغير قادر على تلبية احتياجات أبنائه الذين يعانون من نقص مساعدة وعطاء الوالدين. مما أدى إلى اختيارهن لأزواج يكرهن في السن بفارق زمني يتراوح بين ١٢ و ٢٠ سنة، وهؤلاء الأزواج لهم نفس مواصفات الأب. كما أسفرت النتائج عن ضعف في العلاقات الزوجية وخواء عاطفي لدى أفراد عينة البحث، وعدوانية شديدة، وتوتر واضطراب في البناء النفسي للمفحوصات.

أما دراسة موسى ومنصور وعباس (٢٠٠٢) فقد توصلت إلى عدد من العوامل التي يمكن أن تسبب الخلافات الزوجية: منها اختلاف المستوى الفكري والثقافي بين الزوجين، واختلاف الامهات وأساليب التفكير، والميول بينهما، والضغوط الاقتصادية. كما بينت أن العنف بين الأزواج يمثل أحد أهم أسباب الخلل الزوجي.

وأجرى كل من مرسي والصبوة (٢٠٠٤) دراسة على ١٠١ زوج وزوجة تراوحت أعمارهم بين ٢٤ - ٥٠ عاماً واستخدم الباحثان ثلاثة اختبارات من إعدادهما وهي: اختبار مظاهر الاختلال الزوجي، واختبار التعاطف بين الزوجين، واختبار إدراك الآخر كشريك حياة. وقد أثبتت الدراسة أنه يمكن التنبؤ بحدوث اختلال زوجي من خلال معرفة مقدار التعاطف بين الزوجين، وطبيعة الإدراك الإيجابي للآخر كشريك للحياة، كما أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الأزواج والزوجات مرتفعي ومنخفضي الاختلال الزوجي في كل من التعاطف وإدراك الآخر لصالح منخفضي الاختلال الزوجي، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاختلال الزوجي والتعاطف والإدراك الإيجابي كشريك الحياة.

وهدفت دراسة مرسي (٢٠٠٥) إلى الكشف عن بعض المتغيرات التي تساعد في التنبؤ بالتوافق الزوجي واستمراره لدى عينة مكونة من ١١٠ أزواج وزوجات (٢٢٠ فرداً) من مدينة القاهرة، وكان متوسط أعمارهم $29.9 \pm$ عاماً للأزواج، وكان 22.6 ± 9.1 عاماً للزوجات، وقد استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزوجي الذي أعده شوقي وعبد الله (١٩٩٩). وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن

أن متغيري المكانة الاجتماعية لمهنة الزوجة، وكون الزوج هو الزوج الأول لها هما من أهم المتغيرات المنبئة بالتوافق الزوجي، كما تبين أن حدوث المشكلات بسبب الجيران أو إقامة الزوجين في سكن مستقل هما من أكثر المتغيرات المشتركة بين الزوجين التي تساعد على التنبؤ بالتوافق الزوجي، كما ساهم متغير أعمار الأبناء والمستوى التعليمي لهم بشكل واضح بتوافق الزوجات. وقد استخلصت الدراسة أهم المتغيرات المنبئة بالتوافق الزوجي وهي: المكانة الاجتماعية لمهنة الزوج والزوجة والمعيشة في بيت مستقل عن أهل الزوج وأهل الزوجة ووجود أبناء ذكور وإناث يتلقون التعليم في مراحل مختلفة، وهذه المتغيرات هي التي تساعد على التماسك الأسري.

وتناولت دراسة أبو نجيلة (٢٠٠٦) مستوى ومظاهر العنف الزوجي الموجه للزوجة وطبقته على عينة مكونة من ١٢٦٥ امرأة، وتراوح أعمارهن ما بين ١٣-٥٥ سنة، تتلقى بعضهن خدمات ونشاطات مجتمعية (٨٣١) زوجة، أما بقية أفراد العينة (٤٣٤) زوجة فكن من غير المتلقيات لهذه الخدمات. وقد أظهرت النتائج انتشار العنف الزوجي الموجه ضد الزوجة فكان العنف النفسي منتشرًا بنسبة ٤٤,٢٨٪، والعنف الجسدي ٢٩,٦٦٪، والعنف الجنسي ٣٠,٩٦٪، والعنف المادي والاقتصادي ٢٩,٠٥٪. ومن أسباب العنف الزوجي ضد الزوجة الحالة السكنية (سكن مستقل أو مع الأسرة الممتدة)؛ أي أن السكن مع العائلة الممتدة قد يعرض الزوجة للعنف من قبل الزوج. كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين العنف الموجه ضد الزوجة وعدد الأبناء وصلة القرابة بين الزوجين، وفترة الزواج ومدته، وهذا يعني أن الزوجات إذا كان لديهن عدد كبير أو قليل من الأبناء أو كن على صلة قرابة أو عدم قرابة بالزوج، وباختلاف مدة الزواج طويلة أو قصيرة فكلهن يتعرضن لعنف من قبل الزوج دون تأثير العوامل سالف الذكر.

من الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى وجود مجموعة من العوامل تؤثر في التوافق الزوجي، وعدم توافر أي منها قد يؤثر سلبًا على العلاقة الزوجية، ومن أهم هذه العوامل:

١. موافقة والدي الزوج والزوجة على الزواج ومباركتهما له.
٢. مدة الخطبة.
٣. التكافؤ التعليمي والثقافي والمهني.
٤. التكافؤ في العمر.

٥. التكافؤ الاجتماعي والاقتصادي بين أسرتي الزوجين.

٦. إيجاب الأطفال.

وبعد التعرف على العوامل سالفة الذكر، كان من الضروري دراسة أكثرها ارتباطا بالثقافة العمانية، وهي عمر الزوجين، ومدة الزواج، وإيجاب الأطفال.

مشكلة البحث

نتلخص مشكلة البحث الحالي في دراسة التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات العمانيات، والتعرف على جوانب هذا التوافق والفروق القائمة بين الأزواج والزوجات فيها؛ حيث لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة عن التوافق الزوجي في المجتمع العماني مما دعى إلى ضرورة إجراء دراسة في هذا المجال.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات ولصالح من تعزى هذه الفروق؟
- ٢- هل يختلف التوافق الزوجي بين الزوجين باختلاف العمر؟
- ٣- هل يختلف التوافق الزوجي لدى الزوجين باختلاف مدة الزواج؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات ممن لديهم أطفال ومن ليس لديهم أطفال؟ ولصالح من تعزى هذه الفروق؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة العوامل التي ترتبط بالتوافق الزوجي وتؤثر فيه، حتى يمكن التغلب على المشكلات التي تؤدي إلى سوء التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات، وتلك التي قد تؤدي إلى الخلافات الزوجية. كما هدف هذا البحث إلى توجيه اهتمام الأزواج والزوجات بما يجب القيام به لتحقيق التوافق الزوجي وعدم الوقوع في الخلافات الزوجية. هذا بالإضافة إلى أنه يهدف إلى توفير بيانات مستمدة من نتائجه تساعد المرشدين النفسيين في أداء عمليات الإرشاد الزوجي المناسبة.

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) زوجا وزوجة - (٨١) زوجة و(٨١) زوجا، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية؛ حيث تراوحت أعمارهم بين ٢٥ - ٤٥ سنة وجميعهم من العاملين في المؤسسات الحكومية بمحافظة مسقط وقد كان جميع أفراد العينة (الأزواج والزوجات) يعيشون في مساكن مستقلة وليس بين أفرادها من هو مصاب بأمراض مزمنة، ولا يسكن معهم أي من الأقارب.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد اختبار التوافق الزوجي بعد أن اطلعت على عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي تقيس التوافق الزوجي والتوافق الأسري، وقد تم صياغة عدد (٤٠) مفردة بأسلوب يتفق مع الثقافة العربية العمانية، وتحققت الباحثة من صلاحية صياغة المفردات بعرضها على ٥ أزواج وزوجات من العاملين بكلية التربية - جامعة السلطان قابوس، وناقشت كلا منهم في مدى وضوح الصياغة حتى توصلت إلى أدق صياغة مناسبة.

صدق المقياس

عرضت الباحثة الاختبار على ١٠ محكمين (الملحق ٢) من المتخصصين في علم النفس الاجتماعي، والقياس النفسي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس للتحقق من صلاحية المفردات في قياس التوافق الزوجي كما ورد في التعريف الإجرائي الذي حددته الباحثة والجدول الآتي يبين نتائج التحكيم.

جدول (١)

نسب اتفاق المحكمين على صلاحية مفردات اختبار التوافق الزوجي

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	% ٨٠	١١	% ٨٠	٢١	% ٨٠	٣١	% ٨٠
٢	% ٨٠	١٢	% ٨٠	٢٢	% ٩٠	٣٢	% ١٠٠
٣	% ٨٠	١٣	% ٩٠	٢٣	% ١٠٠	٣٣	% ٩٠
٤	% ١٠٠	١٤	% ٩٠	٢٤	% ١٠٠	٣٤	% ٩٠
٥	% ٩٠	١٥	% ١٠٠	٢٥	% ٨٠	٣٥	% ٩٠
٦	% ٨٠	١٦	% ٨٠	٢٦	% ٨٠	٣٦	% ١٠٠

٧	% ١٠٠	١٧	% ٩٠	٢٧	% ٨٠	٣٧	% ١٠٠
٨	% ٩٠	١٨	% ٩٠	٢٨	% ٩٠	٣٨	% ٩٠
٩	% ٩٠	١٩	% ١٠٠	٢٩	% ٩٠	٣٩	% ٨٠
١٠	% ١٠٠	٢٠	% ١٠٠	٣٠	% ١٠٠	٤٠	% ٨٠

يتضح من الجدول (١) أن مفردات الاختبار تتناسب لقياس التوافق الأسري حسب آراء المحكمين. وقد تم تعديل بعض المفردات حسب آراء المحكمين والجدول التالي يبين المفردات قبل التعديل وبعده.

جدول (٢)

مفردات الاختبار قبل التعديل وبعده في ضوء آراء المحكمين

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١٣	ينبغي أن يتنازل كل من الزوجين عن بعض المطالب لإسعاد بعضهما البعض.	ينبغي أن تكون مطالب الزوجين متقاربة.
٤٠	بالرغم من الإمكانيات المحدودة فإن المحبة القائمة بين الزوجين تزيد من ترابطهما الأسري.	تزيد المحبة بين الزوجين من الترابط بينهما بغض النظر عن الإمكانيات المتاحة.

ثبات الاختبار

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا-كرونباخ، وكان معامل الثبات الناتج هو (٠,٧٧) وهذا يبين أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

نتائج الدراسة

للإجابة عن أسئلة البحث الأساسية قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابات أفراد عينة البحث على اختبار التوافق الزوجي الذي أعدته باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA).

فوزية الجمالية

- عند الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات؛ ولصالح من تعزى هذه الفروق؟"، قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات التوافق الزوجي لكل من الأزواج والزوجات الذين يمثلون عينة البحث؛ كما قامت بحساب الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (٣) يبين نتائج هذا الحساب.

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قياسات التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الزوجات ن = ٢٨		الأزواج ن = ٨١	
		٢ع	٢م	١ع	١م
غير دالة	١,٣٩٤	٤,١٨٥	٢٨,٣٨	٤,٥٩٧	٢٧,٤٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المجتمع العماني الذي يتسم بالهدوء والرضا والقناعة بالحياة عامة، والحياة الزوجية خاصة.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على: "هل يختلف التوافق الزوجي بين الزوجين باختلاف العمر؟"، قامت الباحثة بحساب التباين بين المجموعات وداخل المجموعات وأجرت تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الدرجات، وحسبت النسبة الفائية التي توضح الفروق بين المجموعات. والجدول رقم (٤) يبين نتائج هذا الحساب.

جدول (٤)

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر العمر الزمني على التوافق الزوجي

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٥	٣,٣١٤	٦٣,٧٧٩	٢	١٢٧,٥٥٨	بين المجموعات
		١٩,٢٤٧	١٣٩	٢٦٧٥,٣٧٩	داخل المجموعات

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الزوجات والأزواج نتيجة اختلاف العمر. ولتحديد اتجاه هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام طريقة شيفيه Scheffe والجدول رقم (٥) يبين نتائج هذا الحساب.

جدول (٥)

نتائج اختبار شيفيه

مستوى الدلالة	متوسط الفرق	فئات العمر
غير دالة	٠,٨١٥	أقل من ٣٠ سنة، ٣١ - ٤٠ سنة
غير دالة	١,٧٨٥	أقل من ٣٠، أكثر من ٤١ سنة
٠,٠٥	٢,٦	من ٣١ - ٤٠، أكثر من ٤١

من الجدول رقم (٤) يتضح عدم وجود فروق في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات في فئتي العمر أقل من ٣٠ سنة، ومن ٣١ - ٤٠ سنة. ولكن توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات في فئتي العمر من ٣١ - ٤٠، أكثر من ٤١ لصالح الفئة الأكبر سناً.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن العمر الزمني للأزواج والزوجات في المراحل العمرية أقل من ٣٠ سنة إلى أكثر من ٤١ سنة للزوج أو الزوجة لا يؤثر في التوافق الزوجي؛ لأن الثقافة العمانية لا تهتم بالفروق في العمر بين الزوج والزوجة، وأن معظم الزوجات العمانيات يفضلن الزوج الأكبر منهن سناً. أما في المرحلة العمرية من ٣١ - ٤٠ سنة إلى أكثر من ٤١ سنة فهي مرحلة تمثل مرحلة منتصف العمر بالنسبة إلى الزوجات؛ وهذه المرحلة تعكس زيادة في التوترات النفسية التي تنعكس على التوافق الزوجي، وبالتالي وجدت فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي بين فئة العمر ٣١ - ٤٠ سنة، وفئة أكثر من ٤٠ سنة لصالح الفئة الأكبر، وهذه النتيجة تتفق مع الواقع، حيث يزيد التوافق بين الزوجين بزيادة عدد الأبناء، ويسعى كل من الزوج والزوجة إلى تحقيق رعاية أفضل لهؤلاء الأبناء، وهذا يجعل كلاهما حريص على استمرار الحياة الزوجية والأسرية.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "هل يختلف التوافق الزوجي لدى الزوجين باختلاف مدة الزواج؟"، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين التوافق الزوجي للأزواج والزوجات باختلاف مدة الزواج. والجدول (٦) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (٦)

خلاصة نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة أثر مدة الزواج في التوافق الزوجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٤,٢٤٤	٢	٧,١٢٢	٠,٣٦٤	غير دالة
داخل المجموعات	٢٨٩٧,٠٩٤	١٤٨	١٩,٥٧٥		

يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات باختلاف مدة الزواج، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن طول مدة الزواج تحقق الألفة بين الزوجين والتأقلم مع الحياة الأسرية، وبالتالي لا يتأثر التوافق الزوجي بمدة الزواج.

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات الذين لديهم أطفال والذين لم ينجبوا بعد؟ ولصالح من تعزى هذه الفروق؟"، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأزواج والزوجات المنجبين أطفالاً وغير المنجبين في التوافق الزوجي وحسبت قيمتي (ت) للفروق بين المتوسطات بين الأزواج والزوجات في كل فئة. والجدول رقم (٧) يبين نتائج هذا الحساب.

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التوافق الزوجي لدى الأزواج والزوجات من لديهم أطفال والأزواج والزوجات الذين ليس لديهم أطفال

وجود الاطفال	الأزواج			الزوجات			قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	١م	١ع	١ن	٢م	٢ع	٢ن		
لديهم أطفال	٢٨,٨٣	٤,٧١	٥٠	٢٩,١٢	٤,٦٨	٥٠	٠,٥١	غير دالة
ليس لديهم أطفال	٢٦,٠١	٤,١١	٣١	٢٥,٦٤	٤,٤١	٣١	٠,٣٧	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات الذين لديهم أطفال والذين ليس لديهم

أطفال، أي أن إيجاب الأطفال لم يؤثر في التوافق الزوجي لدى الأزواج والزوجات العمانيين.

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء خصائص العينة التي تم إجراء الدراسة الميدانية عليها، حيث كان معظم غير المنجيبين من الأزواج والزوجات من حديثي الزواج، ولذلك فإن عدم الإجاب لم يكن له أي تأثير على التوافق الزوجي.

مناقشة النتائج

إذا نظرنا إلى أسئلة الدراسة نجد أن السؤال الأول يبحث الفروق بين الأزواج والزوجات في التوافق الزوجي، وقد كانت نتيجة فحص هذا السؤال والإجابة عنه تؤكد عدم الاختلاف في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات، وهذا قد يرجع إلى مناسبة الأسس التي يتم عليها الاختيار الزوجي ووجود تكافؤ بين الأزواج والزوجات واتفاقهما على أهداف مشتركة تجعل إدراك كل منهما للتوافق الزوجي متشابهاً، بالإضافة إلى أن الكفاءة الاجتماعية للأزواج والزوجات متقاربة.

أما بالنسبة إلى السؤال الثاني الذي فحص الفروق في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات باختلاف العمر، فقد اتضح أنه بالنسبة للفئة العمرية الأقل من ٣٠ سنة لا تختلف في التوافق الزوجي عن الفئة العمرية من ٣١ إلى ٤٠ سنة. أما بالنسبة إلى الفروق بين الأزواج والزوجات في الفئة العمرية ٣١-٤٠ سنة فإنها تختلف اختلافاً دالاً إحصائياً في التوافق الزوجي عند الأزواج والزوجات في الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة، ويبدو أنه كلما زادت مدة الزواج كلما أصبح الزوجان أكثر تسامحاً وخبرة في العلاقة بالطرف الآخر، كما يزداد فهم كل طرف في هذه العلاقة الزوجية بشخصية الآخر وتزداد مهارات التفاعل الاجتماعي بينهم.

أما بالنسبة إلى السؤال الثالث الذي يبحث في الفروق في التوافق الزوجي التي تنتج عن اختلاف مدة الزواج، فقد تبين أنه لا توجد فروق في التوافق الزوجي باختلاف مدة الزواج، وهذه النتيجة غير متوقعة لأنه من المعروف كلما زادت مدة الزواج زاد التوافق الزوجي؛ حيث تمنح مدة الزواج الطويلة فرصة للزوجين للتعرف على الخصال الإيجابية لبعضهم البعض، ومحاولة الاستفادة من هذه الخصال في زيادة كفاءة العلاقة الزوجية، بالإضافة إلى اهتمامهما المشترك برعاية الأبناء التي قد تكون ثمرة لهذه العلاقة الزوجية. وفي هذا الصدد يؤكد

ليهير (Lehrer, 1996) على أهمية وجود الأبناء لتحقيق التوافق الزوجي بين الأزواج وزوجاتهم. كما تتفق مع نتائج دراسة هيتون وجودمان (Heaton & Goodman, 1995) اللذين أكدا على أن وجود أطفال يقلل من احتمال حدوث الانفصال أو الطلاق بين الزوجين.

وأخيرا فقد أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الرابع عدم وجود تأثير في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات باختلاف مدة الزواج، وهذه النتيجة قد تتفق أكثر مع طبيعة المجتمع العماني والثقافة الأسرية السائدة فيه، التي تجعل الزوج بعد فترة من الزواج يرتبط أكثر بزوجته، ويعتمد عليها في القيام بالعديد من المهام الأسرية والاجتماعية، مما يزيد من تألفهما وترابطهما الأسري، الذي يعكس درجة مرتفعة من التوافق الزوجي الذي يتقارب مع درجة توافقهما في فترة التجاذب الاجتماعي والمحبة التي أدت إلى ترابطهما في بدايات فترة الزواج.

توصيات ومقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- الاهتمام بتقديم برامج للتوعية الأسرية وتنمية مهارات التزاوج لدى المقدمين على الزواج حتى يزداد التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات.
- 2- إعداد برامج لتنمية مهارات الوالدية Parenthood Skills حتى يتعرف الأزواج والزوجات حقوق الأطفال في الرعاية والاهتمام الذي يقتضي منهما التوافق والانسجام معاً، حتى يشب الأطفال في بيئة مستقرة اجتماعياً ونفسياً.
- 3- تفصيل أدوار جمعيات المرأة العمانية في توجيه المرأة العمانية وإرشادها إلى حقوق الزوج والأطفال.
- 4- تزويد المناهج المدرسية بموانب من الثقافة الأسرية لمساعدة المتعلمين على تنمية اتجاهات إيجابية سليمة نحو الأسرة.
- 5- أن تخصص وسائل الإعلام بعض البرامج الموجه للأسرة لتنمية وعي الأزواج والزوجات بدورهما في تحقيق التوافق الزوجي والأسري.
- 6- زيادة اهتمام المؤسسات الدينية بالتوعية الأسرية، وتوضيح الحقوق الشرعية لكل من الزوج والزوجة.

المراجع

- أبو سوسو، سعيدة محمد (٢٠٠١). الحاجات النفسية للمرأة المصرية وعلاقتها بالتوافق الزوجي في ضوء القرآن والسنة. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،* ٣ (١٩).
- أبو نجيلة، سيفان محمد (٢٠٠٦). مستوى ومظاهر العنف الزوجي الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية،* ٢٦ (٥٠)، ٨١ - ١٨٦.
- الخولي، هشام محمد؛ والعقاد، عصام عبد اللطيف (٢٠٠٢). التشابه والاختلاف في الأسلوب المعرفي لدى الزوجين وعلاقتها بإدراك التوافق الزوجي. *مجلة علم النفس،* ٦١، ١٢٢ - ١٤٤.
- رزق، كوثر إبراهيم (١٩٩٠). الزواج غير المتكافئ: دراسة استطلاعية متعمقة لظاهرة زواج الجامعية من غير متعلم - بحث منشور في *مجلة المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر المنعقد في الفترة من ٢٢ - ٢٤ يناير.*
- زعتر، محمد عاطف (٢٠٠٠). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى الشباب: *دراسات نفسية،* ١٠ (٢)، ٣٩٨ - ٤٤٣.
- شوقي، طريف؛ وعبد الله، محمد حسن (١٩٩٩). توكيد الذات والتوافق الزوجي: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية،* ١٧ (٦٧).
- عبد الرحمن، محمد السيد؛ ودسوقي، راوية محمد حسين (١٩٨٨) التنبؤ بالتوافق الزوجي، *مجلة بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر والمنعقد في الفترة ما بين ٢٧،٢٥ يناير.*
- عبد الكريم، عزة (٢٠٠١). *استخدام المساندة النفسية الاجتماعية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي والصحي لدى المسنين: دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة القاهرة.*

عبد المعطي، حسن مصطفى؛ ودسوقي، راوية محمود (١٩٩٣). التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب. *مجلة علم النفس*، ٢٨، ٦-٣٢.

عثمان، سيد أحمد (٢٠٠١). *المسايرة الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأملو المصرية.

كفاي، علاء الدين (١٩٩٩). *الارشاد والعلاج النفسي الاسري*. القاهرة: دار الفكر العربي.

مرسي، صفاء إسماعيل (٢٠٠٤). *بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالإختلالات الزوجية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة القاهرة.

مرسي، صفاء إسماعيل (٢٠٠٥). *منبئات التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين*. *مجلة دراسات نفسية*، ١٥ (٤)، ٦٣٣ - ٦٦٨.

مرسي، صفاء إسماعيل؛ والصبوة، محمد مجيب أحمد (٢٠٠٤). *علاقة الاختلال الزوجي بكل من التعاطف بين الزوجين والإدراك الإيجابي لشريك الحياة*. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ٢ (٢)، ٣١ - ٥٨.

مرسي، كمال (١٩٩٥). *العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس*. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

موسى، رشاد عبد العزيز؛ ومنصور، مديحة؛ وعباس، أميرة (٢٠٠٣). *علم نفس المرأة*. القاهرة: مكتبة الأملو المصرية.

Barron, R. Byrne, D., & Jason, B. (1998). *Exploring Social Psychology (4th ed.)*. London: Allyn and Bacon.

Barton, W., & Barton, A. (1983). *Mental Health Administration (Vol. 2)*. New York: Human Science Press.

Heaton, T., & Goodman, K. (1995). Religions & Family Formation. *Review of Religious Research*, 26 (4).

Lehrer, E. (1996). The Role of the husband's religious affiliation in the economics and demographic behavior of families. *Journal for the scientific study of Religion*, 35 (2).

Susman, B., & Stermetz, B. (1986). *Handbook of Marriage and Family*. New York: Plenum Press.

ملحق رقم (1)

اختبار التوافق الزوجي

تعليمات:

يتكون الاختبار من ٤٠ مفردة كل منها يعبر عن أنماط السلوك الأسري التوافقي للزوج أو الزوجة الذي يمكن أن يسلكه أي من الزوجين تجاه الآخر أو تجاه أسرته ولا توجد أنماط صحيحة وأخرى خاطئة ولكن كلا منها يمثل سلوك احتمالي والمطلوب منك وضع علامة (√) أمام الاستجابة التي تتفق وما يحدث في الواقع من سلوكيات من خلال التفاعل الأسري، هنا وجميع البيانات التي يتضمنها الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي وستحفظ في سرية تامة.

وقبل الإجابة عن مفردات الاختبار يرجى استكمال البيانات التالية:

الاسم / _____

مدة الزواج / _____

العمر بالسنوات / _____

الوظيفة (الزوج) / _____

عدد الأبناء / _____

هل تعيش مع زوجتك / زوجك وأبنائك في سكن مستقل؟

هل يسكن معك أنت وزوجتك / زوجك أحد الأقارب؟

الحالة الصحية لأفراد الأسرة:

لا توجد أية حالات مرض مزمن في الأسرة.

يوجد بعض أفراد الأسرة ممن يعانون من المرض.

يوجد بعض الأقارب ممن يعانون من المرض وتلتزم الأسرة بمساعدتهم.

يمكنك معرفة درجة توافقك الزوجي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي تتفق ورأيك الخاص مع العلم بأنه لا توجد مفردات صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن المطلوب فقط هي الاستجابة الصادقة.

فوزية الجمالية

م	السؤال	نعم	لا
١	التقارب بين الزوجين في العمر مهم للغاية.		
٢	من الأفضل أن يكون الزوج أغنى من الزوجة.		
٣	التقارب بين الزوجين في العادات والتقاليد مفيد للغاية.		
٤	التقارب في الطباع بين الزوجين ضروري جداً.		
٥	الاختلاف الشديد في المستوى الاجتماعي والثقافي بين أسرتي الزوجين ضار للغاية.		
٦	من الضروري عمل فحوص طبية قبل الزواج.		
٧	من الأفضل أن تكون أسرتا الزوجين على علاقة طيبة ببعضهما البعض الآخر.		
٨	الأسرة السعيدة هي التي يتعاون فيها الزوجان لبناء حياتهما الزوجية.		
٩	الحبة المتبادلة بين الزوجين هي أساس سعادة الأسرة.		
١٠	التقارب الفكري بين الزوجين هو أساس علاقة زوجية جيدة.		
١١	إدارة المنزل من اختصاص الزوجة فقط.		
١٢	للرجل الكلمة الأولى في إدارة شئون الأسرة.		
١٣	ينبغي أن يتنازل كل من الزوجين عن بعض المطالب لإسعاد بعضهما.		
١٤	تأخر سن الزواج يقلل من السعادة الزوجية.		
١٥	يشعر أحد الزوجين أحياناً بالرغبة في الهروب من المنزل.		
١٦	يقدر الزوج / الزوجة عمل الآخر تقديراً إيجابياً.		
١٧	تعتقد الزوجة أنه من الضروري مشاركة الزوج لزوجته في أعمال المنزل.		
١٨	ينتقد الزوج أفراد أسرة زوجته بدون وجه حق.		
١٩	يشعر الزوجان بالموودة والمحبة الصادقة بينهما.		
٢٠	يصر أحد الزوجين على تنفيذ مطالبه الشخصية بغض النظر عن موافقة الطرف الآخر.		
٢١	يعاني أحد الزوجين من مشكلات مالية تنعكس سلباً على علاقته بالآخر.		
٢٢	يختلف أحد الزوجين كثيراً مع الآخر بسبب نفقات الأسرة.		
٢٣	توجد خلافات بين الزوجين بسبب خلافات عائلية.		

٢٤	يهتم أحد الزوجين بالابناء أكثر من الآخر.
٢٥	تعاني الأسرة من بعض العادات السيئة لأحد الزوجين.
٢٦	هل من الضروري اشترك الزوجين في اتخاذ القرارات المنزلية.
٢٧	يجب كل من الزوجين والدي شريك حياته.
٢٨	يشعر أحد الزوجين بأن شريك حياته لا يفهم.
٢٩	يتدخل الأهل أو الأقارب في حل الخلافات بين الزوجين.
٣٠	يعطي كل من الزوجين لأقارب الآخر نفس الاهتمام الذي يعطيه لأقاربه.
٣١	تعايش الزوجين مع ظروفهما المادية يجعلهما أكثر سعادة.
٣٢	الإحجاب يزيد من الترابط بين الزوجين.
٣٣	ضغوط الحياة الأسرية تقلل من الترابط بين الزوجين.
٣٤	أبناء الأسر المتساهلة أقل عدواناً من غيرهم.
٣٥	الاحترام المتبادل بين الزوجين يجعل الحياة الزوجية سعيدة.
٣٦	التقارب المهني بين الزوجين يجعلهما أكثر تقبلاً لبعضها البعض.
٣٧	مرض أحد الزوجين بسبب اضطرابات الحياة الأسرية.
٣٨	وجود طفل معاق بالأسرة يجعل الزوجين غير راضين عن حياتهما الأسرية.
٣٩	فشل أحد الأبناء في الدراسة يجعل كلا الأبوين يلوم الآخر.
٤٠	تزيد المحبة بين الزوجين من الترابط بينهما بغض النظر عن الإمكانيات المتاحة.

ملحق رقم (٢)
قائمة بأسماء المحكمين وتخصصاتهم ومراتبهم العلمية

الدرجة العلمية	التخصص	الاسم	م
أستاذ	علم النفس التعليمي كلية التربية - جامعة الإسكندرية	أ.د. إبراهيم وجيه محمود	١
أستاذ	علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة السلطان قابوس	أ.د. عبد القوي الزبيدي	٢
أستاذ	الصحة النفسية كلية التربية - جامعة عين شمس	أ.د. طلعت منصور	٢
أستاذ	القياس النفسي كلية التربية - جامعة السلطان قابوس	أ.د. محمود عبد الحليم منسي	٣
أستاذ	علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة الإسكندرية	أ.د. ناجي قاسم الدمهوري	٥
أستاذ مشارك	الصحة النفسية كلية التربية - جامعة الإسكندرية	د. أحلام حسن	٦
أستاذ مشارك	القياس النفسي كلية التربية - جامعة الإسكندرية	د. عادل السعيد البنا	٧
أستاذ مشارك	القياس النفسي كلية التربية - جامعة السلطان قابوس	د. علي مهدي كاظم	٨
أستاذ مساعد	علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة السلطان قابوس	د. أمين سليمان	٩
أستاذ مساعد	الصحة النفسية كلية التربية - جامعة الإسكندرية	د. هويدا حنفي محمود	١٠